رضا الله مطلبنا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إِلَهِي أَنْتَ مَقْصُودِي، وَرِضَاكَ مَطْلُوبِي

غايتنا الله ﷻ، رضاه مطلبنا وهذا ما نريده. نريد رضا الله ﷻ. كيف يرضى الله؟ كيف يكون سعيد؟ إذا تعبد عبده ورجع إليه، سيكون الله عز وجل سعيدًا جدًا. الله عز وجل لا يريد منا شيء، ولا ينفعه شيء. ولكنه يريدنا أن نطيعه ونعبده، ويسعد بذلك. "الله عز وجل يسعد كثيرا" يقول نبينا الكريم ﷺ.

كما هو الحال في الصحراء حيث لا يوجد طريق ولا توجد إشارات، الرجل لديه جمل وعليه كل شيء، الماء والخبز. وبهذه الطريقة سيعبر الصحراء. يذهب الجمل لأشهر دون أن يشرب الماء ويحمل حمولته. ولكن بمجرد أن يذهب الجمل، يكون الرجل قد انتهى. نبينا الكريم ﷺ يضرب به المثل. نام الرجل، وعندما استيقظ، نظر ولم يجد الجمل. نظر حوله، ولكنه فقد الأمل وقال "لقد انتهيت الآن!" ثم نظر فرأى الجمل واقفا بجانبه. وبقدر ما أصبح هذا الرجل سعيدًا، يقول نبينا الكريم ﷺ ان الله عز وجل يصبح أكثر سعادة عندما يطيعه العبد ويفعل الأعمال الصالحة. لا يمكن أن يكون هناك تشبيه أعظم أو أجمل من هذا. هذا هو مدى سعادة الله عز وجل. ما من فائدة نعطيها لله ﷻ. لا يمكننا أن ننفعه ولا نضره. لكن الله ﷻ رحيم بعباده حتى إذا عملوا الصالحات فرح الله عز وجل.

لذلك عندما يكون رضا الله مطلبنا ومقصدنا، وكلما عملنا الخير زاد رضى الله علينا. إن رضا الله مطلبنا ومقصدنا. الله يرزقنا هذا الرضا جميعًا. دائما نقول لبعضنا البعض "الله يرضى عليك". يبدو كشيء عادي ، لكنه شيء عظيم. "وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ". إنك تظن أنه لا شيء، ولكن عند الله عظيم جدًا. الله يرضى عنا جميعا إن شاء الله. ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1/2020-6-22 ذو القعدة 1441، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر